

بيان 08 مارس : من اجل إضراب أساسي

نضالات أساسية ومستقلة عابرة للحدود

E.A.S.T. (Essential Autonomous Struggles Transnational)

نحن النساء ، بجميع أنحاء العالم ، لنا دور أساسي، في تعافي الناس من الوباء. رغم ذلك يخيم البؤس على حياتنا ، بالأعمال المنتقصة والاجور المنخفضة ؛ نجد أنفسنا مثقلات بالعمل أو في حالة عطالة ؛ مضطرات لتجديد تصاريح الإقامة والعيش داخل أماكن مكتظة ، في مواجهة مباشرة مع العنف الذكوري سواء داخل البيت أو في أماكن العمل

سئمنا ظروف العنف والاستغلال ، كفى صمتاً! بدأنا في تنظيم أنفسنا ، داخل شبكة من النساء المناضلات، والمهاجرات والعاملات بأوروبا الوسطى، والشرقية والغربية: نضالاتنا نضالات أساسية ، مستقلة وعابرة للحدود : (EAST).

في الثامن من مارس ، ندعو كل من يناضل ضد العنف الرأسمالي والبطريكي والعنصري، للانضمام لإضرابنا!

نخوض إضرابا ، ضد استغلال العمل بدائرتي الانتاج و إعادة الانتاج، عملنا أساسي كمرضات و عاملات نظافة ومدرسات و عاملات بقالة و عاملات موسميات ، و موظفات لوجستيك و عاملات منازل لرعاية الأطفال، وكبار السن والمرضى، بأجر أو بدونه ، نحن النساء من يحافظ على بقاء المجتمع واستمراره

بعد إغلاق المدارس ودور الحضانة، نحن من تحمل عبء رعاية الأطفال والعمل المنزلي. وخلال الوباء، فقد العديد منا وظائفه، بسبب الاضطرار لرعاية اطفاله وإنجاز العمل المنزلي.

عملنا أساسي، لكن منتقص القيمة.

سنضرب يوم الثامن من مارس، ضد تنامي العنف البطريكي! فالحكومات توظف الوباء لتعزيز البطريكية: تحاول تقييد حرية الإجهاض ببولونيا ؛ وتدعم اقتراح الانسحاب من اتفاقية

اسطنبول بتركيا ؛ وتفرض قيوداً على حقوق المتحولين جنسياً وبرامج للتضييق على الاقليات الجنسية LGBTQ. داخل المجر

طُلب منا "المكوث في المنازل" ، لكن الكثير منا لا منزل له على الإطلاق. وإن توفر فغير أمن بسبب عنف الشريك .وهو ما يفرض مجابهة العنف المنزلي المتفاقم مع الحجر الصحي. والهجوم المباشر لإبقائنا كخادمات تابعات في البيت ومستغلات خارجه

نضرب في 8 من مارس ضد الأنظمة العنصرية, الاستغلالية وضد منع التنقل! "سُمح لنا" كعاملات مهاجرات من أوروبا الشرقية, وصول الدول الغربية لإنجاز الاعمال الاساسية, خاصة أعمال الرعاية والاعمال الموسمية ، دون حماية أو ضمان اجتماعي ,نتحمل كل الاخطار دون مساعدة ,نشارك في أعمال الإغاثة - الطبية وغير الطبية -، بينما تنهار النظم الصحية في الشرق, على أكتاف العمال والعاملات في غياب التجهيز والأعمال المرهقة.

سواء داخل الاتحاد الأوروبي او خارجه, يُترك المهاجرون واللاجئون من النساء والرجال, في المنازل و المخيمات المكتظة ، يعملون في بيئات غير آمنة ، ، يحرمون من الحق في المساعدات الممنوحة للسكان المحليين, وعلى طول الخريطة الاوروبية يدفع المهاجر ثمن الوباء والاستغلال.

نحن النساء, نرفض ان نكون عرضة للاستغلال والاضطهاد باعتبارنا أساسيات! نستلهم تجارب الاضراب العالمي للنساء من النضالات السابقة والحالية ، من إضراب نساء بولونيا ، ونضالات الحق في الاجهاض بالأرجنتين.

نتابع باهتمام احتجاجات وإضرابات الممرضات والأطباء ,والمربيات والعاملات الموسميات, و الأشخاص العاملين في الخدمات اللوجستية ,بكل من بلغاريا وجورجيا والنمسا ,ورومانيا وإنجلترا وإسبانيا, وإيطاليا وألمانيا وفرنسا.

نستخلص الدروس من النضالات المناهضة للقانون الروماني , ومنعه إدراج "النوع الاجتماعي" في المقررات التعليمية ، ومن تحركات المهاجرين العابرة للحدود, ومظاهرات حركة "حياة السود مهمة ". مسلحينات بهذه التجارب الجماعية وقدرتها على تحدي الوضع الراهن

من اجل هذا كله ,ندعو النساء والعمال والمهاجرين و كل أفراد الاقليات الجنسية ,الانضمام إلينا وتجسيد الاضراب الاساسي يوم 8 من مارس, لقلب شروط الاضطهاد وإسماع صوتنا خلال مرحلة إعادة البناء هذه , و للمطالبة ب

- وضع حد للعنف البطريركي بجميع أشكاله! فالعنف ضد النساء ليس حدثاً معزولاً , بل جزء من النظام البطريركي, يفرض على النساء مكانةً معينة داخل المجتمع.

- إننا كنساء , نرفض تحمل وزر الاعمال الأساسية والمثقلة , المفروضة بالعنف والتحرش.., نعارض هجوم الحكومات الرجعية ونطالب بالحق في الإجهاض ووسائل منع الحمل الآمنة والقانونية والمجانية, في كل دولة.. ندعو إلى وضع حد فوري للهجمات السياسية ضد الاقليات الجنسية LGBTQI+.

- نطالب بالزيادة في الاجور للجميع! **نضالنا لا يقتصر على التمييز في الاجور بين الجنسين**, بل ضد الشروط الرأسمالية التي تنتج وتعيد إنتاج التسلسلات الهرمية بين النساء والرجال, و حسب لون البشرة , والمناطق الجغرافية , وبين الجنسيات.

ففي الوقت الذي استغل الوباء لتجميع المزيد من الثروة , تركنا لحال سبيلنا نتحمل وطأة النقشف ونتائج الازمة , إننا لا نطالب بأجر متساو , بل بأجور أعلى للجميع! بإعادة توزيع عابر للحدود , فلنوقف هذا العبث ونبدأ باستعادة الثروة!

- نطالب بحماية اجتماعية شاملة وجيدة , عابرة للحدود ! نرفض مخططات إعادة البناء, المستمرة ولعقود في تحميل النساء والمهاجرين تكلفة تخفيض المساعدات الاجتماعية.

نسعى لإنشاء روابط عابرة للحدود من أجل ضمان اجتماعي آمن رغم اختلاف أنظمة الحماية الاجتماعية , واستنادها التقسيم الجنسي والعنصري للعمل , والتمييز في الأجور والتسلسل الهرمي بين النساء من جنسيات مختلفة.

نسعى لتحويل هذه التسلسلات الهرمية, لنضال مشترك ضد التنظيم البطريركي للحماية الاجتماعية على مستوى عالمي!

نطالب بتصريح إقامة غير مشروط , للمهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء! نرفض طريقة أرباب العمل والحكومات, لفرض قبول الشروط الاقتصادية والمؤسسية المزرية, من أجل الحصول على تصاريح إقامة وتجديدها. ولإجبار المهاجرين, وخاصة المهاجرين غير الأوروبيين , على العمل في شروط غير مقبولة.

نطالب بسكن آمن للجميع! منذ مارس 2020 ونحن نواجه أزمة سكن حقيقية, أصبح السكن أثناء الوباء , أكثر تسييساً , بما يتجاوز إرادتنا وموافقتنا!

نطالب بسكن لائق وأسعار معقولة , دون اكتظاظ أو هشاشة !

نطالب بنفس الشروط لضحايا العنف الأسري!

إننا نسعى من خلال إضرابنا هذا ، لإبراز أهمية حياتنا ونضالاتنا ! وتوحيد قوانا العابرة للحدود.

في الثامن من مارس ، ندعو الجميع إلى الوحدة , لجعل قوة العمل الأساسية قوة مرئية , واستخدامها كسلاح لفرض شروطنا من اجل إعادة البناء لما بعد الوباء!

ندعو الجميع لتنظيم إضرابات داخل وخارج أماكن العمل ، و تنظيم المظاهرات ، والمسيرات ، والتجمعات ، وكل المبادرات الرمزية ,ودفع النقابات لدعم إضراب النساء! وابتكار طرقاً لجعل نضالاتنا المختلفة والعابرة للحدود مرئية وربط بعضها ببعض.

ندعو جميع النساء والمهاجرين والعمال الذي نتشارك واياهم نفس المواقف الانضمام إلى الجمع العام , يوم 21 فبراير لنقاش آفاق إضرابنا الأساسي!

ندعو كل من يتفق مع هذا البيان للتوقيع عليه و تقاسمه أو ترجمته إلى اللغات المتاحة ليعم أكبر عدد!

عملنا أساسي ، حياتنا أساسية ، إضرابنا أساسي!